

تأثير الزملاء وعلاقته بالانجاز الاكاديمي

لتلاميذ المرحلة الاعدادية بليبيا

أ. الحادة ابوالقاسم عم عبدالرحمن

باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية

كلية التربية جامعة المنصورة

المخلص :

هدفت الدراسة الي تعرف تأثير الزملاء في الانجاز الاكاديمي لعينة من تلاميذ الصف الاول والثالث اعدادي ، بلغ عددهم (٤٢٠) تلميذا وتلميذه ، بمنطقة الجبل الغربي / ليبيا ؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت علي : مقياس تأثير الزملاء ، بطاقة تقدير الدرجات المدرسية ؛ وتوصلت الدراسة الي : انه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الاعدادية وفقاً لمستويات تأثير الزملاء (المنخفض - المتوسط - المرتفع) في الإنجاز الأكاديمي لصالح التلاميذ ذوي مستوى التأثير المرتفع والتأثير المتوسط ؛ بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المرحلة الاعدادية وفقاً لمستوي تأثير الزملاء (المتوسط - المرتفع) ؛ وانه لا يوجد فروق بين استجابات التلاميذ (الذكور والاناث) علي مقياس تأثير الزملاء علي بعد المشاركة الفاعلة ، بينما اختلفت استجاباتهم علي بعدي تقبل المعلم والاتجاه نحوه لصالح التلميذات ؛ كما انه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط استجابات تلاميذ السنة الأولى ومتوسط استجابات تلاميذ السنة الثالثة اعدادي علي عبارات وأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تأثير الزملاء والإنجاز الأكاديمي لصالح تلاميذ السنة الأولى اعدادي ؛ وانه بالامكان التنبؤ بالانجاز الاكاديمي لتلاميذ المرحلة الاعدادية من خلال تأثير الزملاء .

الكلمات المفتاحية : تأثير الزملاء، الانجاز الاكاديمي.

Abstract:

The study aimed at identifying the influence of peers in the academic achievement of a sample of 420 male and female students in the western mountain region of Libya. The researcher used the descriptive analytical method and relied on the research tools: Peer impact gauge, school grade scorecard ;The study reached : There were statistically significant differences between the average grade of the students in the preparatory stage according to the level of influence of the colleagues (low - medium - high) in the academic achievement for the students with the high level of influence and the mean effect; while there were no statistically significant differences between the average grades of pupils in the preparatory stage according to the levels of influence of colleagues (The average - high); and that there are no differences between the responses of students (male and female) on the scale of the influence of colleagues after active participation, while their responses differed after the teacher's acceptance and direction towards the benefit of students ؛ There were statistically significant differences between the average responses of first year students and the average responses of third year students on the expressions, dimensions, and overall score of the peer impact measure and academic achievement for first year preparatory students;

Keywords: peer influence, achievement of preparatory.

وكذلك تأثير الزملاء في : السلوك المعادي للمجتمع ،

وفي نظرة التلميذ لشكله ، وانعكاس صورة الجسد علي

الذات، وطريقة المشي وارتداء الملابس وانواع

الاطعمة واللكنة ، منها : (Monahan et al, 2009)

؛ Dishion, & Tipsord, 2011 ؛ Thomas, 2011

؛ (Harakeh & Vollebergh, 2012) .

وفي الآونة الاخيرة بدأ الاهتمام يتحول من

التأثيرات السلبية الي التأثيرات الايجابية للزملاء

وخصوصاً تأثيره علي الناحية الاكاديمية ، حيث وجد

ان علاقات التلاميذ بزملائهم تؤثر علي الاداء

مقدمة :

يعد تأثير الزملاء من الموضوعات المهمة التي

بدأ الاهتمام بها يتزايد مؤخرًا في المجال التعليمي ،

حيث اظهرت الدراسات ان هناك تأثير ذو اتجاهين

لموضوع تأثير الزملاء ، اتجاه سلبي للتأثير وكان هو

الاسبق بالدراسة ، والاكثر اهتماما من قبل

المختصين في المجال التعليمي ، فتأثير الزملاء في

اكتساب العنف المدرسي والادمان والتدخين من اهم

الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين ،

مشكلة الدراسة :

لاتزال الدراسات تستكمل جوانب الغموض من تأثير الزملاء في شخصيه التلميذ والمستوي الاكاديمي علي السواء والبعد عن المعايير الاجتماعية ، لاجل تقوية التعليم والتخلص من سلبياته ، لذا من الضروري دراسة موضوع تأثير الزملاء لاستغلاله بالطريقة المثلي لتعزيز التعليم والتربية ؛ ولفت انتباه المربين واولياء الامور لحجم تأثير الزملاء لتدعيم التعليم من خلاله او تقليل سلبياته ، وتتمثل مشكلة البحث في الاجابة علي التساؤلات التالية :

١. هل توجد فروق بين متوسطات درجات تأثير الزملاء (المنخفض ، المتوسط ، المرتفع) في الانجاز الاكاديمي ؟ .
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ وتلميذات المرحلة الاعدادية علي مقياس التأثر بالزملاء وعلاقتها بالانجاز الاكاديمي ؟ .
٣. هل توجد فروق بين تلاميذ السنة الاولى والسنة الثالثة بالمرحلة الاعدادية علي مقياس التأثر بالزملاء ؟ .
٤. هل تختلف العلاقة بين تأثير الزملاء باختلاف مستوي الانجاز الاكاديمي (منخفض ، متوسط ، مرتفع) ؟ .
٥. هل يمكن التنبؤ بالانجاز الأكاديمي من خلال تأثير الزملاء .
٦. هل توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ علي مقياس تأثير الزملاء وفقاً لتواجد الصديق المقرب ؟ .

اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية الي الاتي :

١. تعرف تأثير الزملاء وعلاقته بالانجاز الاكاديمي لتلاميذ المرحلة الاعدادية بليبيا .
٢. تعرف الفروق بين الذكور والاناث من حيث التأثر بالزملاء وعلاقتها بالانجاز الاكاديمي

الاكاديمي، وان هناك علاقة ايجابية بين مستوي الاهتمام بالمدرسة والاداء الاكاديمي (Jacobson & Burdsal, 2012) ؛ وان تأثير الزملاء يطال المحاسبة السلوكية والارتباط بالمدرسة والسيطرة علي الغضب والاحساس بالعضوية ويحصن التلاميذ من ان يصبحوا اكثر سخطا (Mcloughlin, 2009) ؛ وان تأثير الزملاء مرتبط بالسلوكيات المرتبطة بالزملاء ذوي المكانة العالية والتي تتفق مع المعايير الاجتماعية لجماعة مرغوبة او ذات قيمة ، كما انهم يدخلون في سلوكيات يؤكدها الزملاء والتي تسهم في خلق كيان ذاتي محبب (prinsein, 2013) & Brechwald ؛ وانهم يميلون للانضمام للأنشطة التي يحضرها اصدقائهم او تشكيل صداقات جديدة حيث ان المراهقين يختارون الأنشطة بناءً علي الصداقات والأنشطة تشكل صداقات التلميذ المراهق (et al, Schaefer 2011) ؛ وان هناك تأثيرات للزملاء علي مستوي الفصل من حيث انها ساعدت التلاميذ المتأخرين دراسيا علي التقدم دراسيا واجتماعيا (Burke & Sass, 2008) .

ومما لا شك فيه ان المرحلة الاعدادية تمثل الانفتاح الاجتماعي المدرسي الذي يشكل متنفس ومشاركه وجدانية للزملاء ، خصوصا من نفس الصف الدراسي ، حيث يشكلون دعامة اجتماعية ونفسية للتلميذ في رغبته للتحرر من سيطرة الاسرة والاستقلال عنها وحاجته المادية والاجتماعية والنفسية لها ؛ هذا ما اشارت اليه الدراسات في المجتمعات الاجنبية التي تختلف عنا في العادات والامكانيات والقيم الانسانية والتربوية ، فهل يؤثر التلميذ في زملائهم وفي رغبته للمشاركة المدرسية ، وعلاقة ذلك بالانجاز الاكاديمي لتلاميذ المرحلة الاعدادية بليبيا رغم الاختلاف بين البيئتين ، ورغم الظروف المقلقة التي تمر بها ليبيا ابيان اجراء الدراسة .

حدود الدراسة : تنحصر هذه الدراسة في تعرف تأثير زملاء وعلاقته بالانجاز الاكاديمي لعينة من تلاميذ (السنة الاولى والثالثة) المدرسة الاعدادية بلبيا مستخدمة مقياس تأثير زملاء (بناء الباحثة) ، وكشف درجات التلاميذ الفصلية للمواد الدراسية ، للعام الدراسي ٢٠١٦ .

اطار نظري :

• تأثير الزملاء Peers Influence

تأثيرات الزملاء تسمى عموما بالتفاعلات الاجتماعية ، كالتأثير على تلميذ في واحدة من السمات أو التأثير في تصرفات أعضاء المجموعة الآخرين ، وعادة ما تشمل تأثيرات الزملاء في مجال التعليم تأثير التفاعلات الاجتماعية بين التلميذ وغيره من الزملاء في نفس المدرسة أو الفصل الدراسي (Liu , 2010;8).

يشير مانسكي (1993; 235) Manski الي أن العلاقة بين سلوك التلاميذ تأتي من ثلاثة تأثيرات للزملاء في التعليم : أ. **التأثيرات الذاتية** أو (التأثيرات المتزامنة) - يختلف سلوك التلميذ باختلاف متوسط السلوك في مجموعة الزملاء ؛ ب. **تأثيرات خارجية** او (تأثيرات سياقية) العمل يختلف تصرف التلميذ باختلاف الخصائص الخارجية لمجموعة الزملاء ؛ ج. **التأثيرات المترابطة** - التلاميذ في نفس المجموعة يميلون إلى التصرف المتشابه ، لأنهم يخضعون لبيئة مؤسسية مشتركة ، أو أنهم يشتركون في خصائص متماثلة .

ويضيف بيكوك وآخرون (2010 ، 319 - Peacock et al (320 أن التلاميذ لديهم قوة للتأثير في سلوك بعضهم البعض من خلال التسهيلات التي يقدمونها لبعضهم ، والأفكار التي يتبادلونها بيسر ، ومن ثم فإن تأثير زملاء يتكون من خلال قنوات الاتصال التي تحمل اتجاهات مختلفة ، ومن ثم توجه سلوكهم في الاتجاه الاجتماعي الايجابي، والسلوكي، والقدرات المعرفية.

٣. تعرف الفروق بين تلاميذ السنة الاولى والثالثة اعدادي من حيث التأثير بالزملاء وعلاقتها بالانجاز الاكاديمي .

اهمية الدراسة :

١. يعتبر موضوع تأثير زملاء رغم اهميته غير مرتبط بالرسالة المدرسية في العملية التعليمية ودراسته تساعد علي التركيز علي تأثير زملاء ، ومحاولة توجيهه للاستفادة منه في دعم الزميل والعدوي الايجابية لدعم المنهج التعليمي ، والقيم المجتمعية القويمة .

٢. قد يساعد البحث التلميذ من حيث لفت انتباه المعلمين والمسؤولين لأهمية تأثير زملاء ومحاولة الاستفادة منها في الترغيب للدراسة .

مصطلحات الدراسة الاجرائية :

تأثير الزملاء : Peers influence

تعرف الباحثة الحالية تأثير الزملاء بانه : درجه تأثر التلاميذ والتلميذات المقيدين بالمرحلة الاعدادية (السنة الاولى والثالثة) بزملائهم ويتم قياس هذه الدرجة علي مقياس تأثير زملاء ويتضمن تأثير زملاء في هذا البحث البعدين :

- تقبل المعلم Accept the teacher هو شعور يكتنف التلميذ تجاه معلمه يكون متضمنا المودة و الاحترام مما ينعكس علي تصرفات بطاعة مايطلبه منه فيما يخص الدروس او مسلكه الشخصي ، ويشمل : المودة ؛ الاحترام ؛ الطاعة .

- المشاركة الفاعلة (النشطة) : Active Engagment بانها " استجابة التلميذ والحماس للمواقف التعليمية والنشاطات المدرسية ، من خلال المشاركة الوجدانية والمعرفية ، والسلوكية مع المحافظة علي بذل الجهد والاستمرارية والاهتمام " .

الانجاز الاكاديمي : متوسط مجموع الدرجات التي تحصل عليها التلميذ في جميع المواد الدراسية للفصل الدراسي الاول .

الزملاء عليه لاحتمال نمو التنشئة الاجتماعية والصحة النفسية"

ويري حجي (٢٠٠٠، ٩٧) ان تفاعل المعلم والتلميذ Teacher-Pupil Interaction يعني "التأثيرات المتبادلة او المشتركة ، وبخاصة منها ما هو اجتماعي وعاطفي " يحدث التفاعل بين المعلم والتلميذ من خلال نوعين من التفاعل ، الاول : هو التفاعل اللفظي الذي يستخدم فيه الكلام متمثلا في الحديث والامر والنهي والمديح والذم والتشجيع والتوبيخ .. وغيره ، والثاني : التفاعل غير اللفظي الذي يتم بين المعلم وتلاميذه في المواقف المختلفة ، وهو تفاعل لا يستخدم في الكلام .

وتؤكد كل من هامري و بياننا (2005) Hamre & Pianta ان العلاقات مع المعلمين توفر الأساس للتكيف الناجح مع البيئة الاجتماعية والأكاديمية ، فالتلاميذ الذين يشكلون علاقات وثيقة مع المعلمين يتمتعون بالمدرسة أكثر ويحسنون الي زملائهم ، فالعلاقات الإيجابية مع المعلمين بمثابة قاعدة داعمة وأمنة للتلميذ ؛ بحيث يشعرون انهم يعاملون بعدل ، هذه العلاقات الداعمة تساعد على الحفاظ على مصالح التلميذ في المساعي الأكاديمية والاجتماعية ، مما يؤدي بدوره إلى درجات أفضل ، وعلاقات مع زملاءهم أكثر إيجابية ، فعلاقة المعلم المدروسة بالتلميذ هي العامل الأكثر ارتباطا بالنمو في الإنجاز من الصف الثامن إلى الثاني عشر ، وعلى النقيض من ذلك يؤدي النزاع مع المعلمين إلى وضع التلميذ في مسار الفشل الدراسي ، حيث يتعذر عليهم استخدام الموارد الأكاديمية والعلاقات الاجتماعية المتاحة داخل الفصول الدراسية والمدرسة .

وتؤكد الباحثة الحالية ان لعلاقة المعلم بالتلميذ وتقبله اهمية كبيرة استشفتها من التجربة المباشرة للتدريس في المراحل الابتدائية حتي الجامعية ، وانه خلال السنوات التي علمت فيها ادركت ان لتقبل المعلم دور كبير في اشاعة الارتياح والاحساس بالامان والقبول والرغبة في الانجاز ، وقد يساعد التلميذ

وتري الباحثة الحالية ان الزملاء هم تلاميذ تجمعهم ظروف بيئية واحدة وبناء مدرسي واحد يتشاركون الافكار والاراء المتقاربة بحكم خصائص نموهم وحاجاتهم وقدراتهم، وامكانياتهم وعيشهم ساعات طوال مع زملائهم والكادر التعليمي ، مما يجعلهم يتشاركون الظروف والمواقف المدرسية والصفية ويتفاعلون معها ويؤثرون ويتأثرون بها ، وهذا ما يشكل رابط بينهم يشعرون به ويتكلمون عنه ؛ وحينما يحدث التفاعل بينهم يتم اكتساب القيم والاذواق والمعايير والسلوك الاجتماعي .

ان الظروف الحالية للبيبا وللمدارس فيها تشير الي ضعف الامكانيات ، وقلة الاماكن الترفيهية وتنوع المثيرات ، مما يقود الي استنتاج مفاده ان التلاميذ محرومين من المشاركة في العديد من النشاطات ، وان تأثير الزملاء قد يكون كبيرا بين التلاميذ بسبب نقص الامكانيات وامكانية الاختلاط والنشاط بين المدارس ، حيث تكاد المدرسة والزملاء ان تكون المتنفس الوحيد للتلميذ ، والاناث منهم خصوصا ، من خلال الصداقات واللعب والحديث عن النفس والمشكلات الشخصية والاحباطات والمخاوف .

ويتضمن تأثير الزملاء في هذه الدراسة جانبين الاول : تقبل المعلم وتعتقد الباحثة من ملاحظتها خلال سنوات خدمتها في مجال التعليم بانه يشكل عامل مؤثر في التلميذ وادائه المدرسي ، والآخر المشاركة الفاعلة المدرسية وهي الترجمة العملية الواضحة والملاحظة لاستيعاب الدروس وللتقدم المعرفي والسلوكي والوجداني للتلميذ .

٢ . ١ : تقبل المعلم

التقبل Acceptance يعد التقبل عموماً احد المهارات الاجتماعية المطلوبة لحدوث عملية التفاعل الايجابي بين المعلم والتلميذ ، فالتقبل وفقا للديب (٢٠٠٣ ، ٩) هو " تقسيم الخبرات بادراك التلميذ بانه مقبول من زملائه الذين يشجعونه علي ما انجزه من نجاح شخصي ومعرفي ، ويؤيده الكبار علي ميوله ويعطف

لتعلم التلاميذ وانجازهم ، واستمرارهم في الدراسة ، والتخرج من المدرسة الاعدادية ، كما انها تشكل عامل وقائي يحمي التلاميذ من السلوكيات الخطرة في مرحلة المراهقة : التغيب عن المدرسة ، والتورط مع العصابات ، والجنوح ، والسلوك الجنسي .

ويري كل من كيم و كونيل (2004) Klem, & Connell ان المشاركة الفاعلة تشير الي سلوك التلاميذ والعواطف وعمليات التفكير خلال اليوم الدراسي ، وتشمل المشاركة السلوكية الوقت الذي يقضيه التلاميذ في العمل ، وكثافة التركيز والجهد ، والميل الي البقاء حتي انجاز المهمة او العمل ؛ ويشمل المشاركة العاطفية مستويات عالية من العاطفة الايجابية خلال الانتهاء من النشاط وتتضح من الحماس والتفاؤل والفضول والاهتمام ؛ وتشمل المشاركة المعرفية فهم التلاميذ لما يفعلونه .

تشير كل من فريديريكس و ماكولسكي Fredricks & McColskey (2012) الي ان المشاركة الفاعلة المدرسية تتضمن ثلاث ابعاد هي : المشاركة السلوكية وتتضمن اهتمام التلاميذ بالحضور للمدرسة وكتابة الواجبات المنزلية والمشاركة في الصف والتركيز والمشاركة في الانشطة ، والجهد ، والالتزام بقواعد الصفوف الدراسية والمخاطر السلوكية ؛ المشاركة الوجدانية وهي تتضمن فرعين رد الفعل العاطفي للصفوف والمدرسة والاخر نوعية العلاقات الطلابية مع زملائهم والمعلمين (الشعور بالانتماء ، الامان ، وجود علاقات داعمة ، ودعم الاسرة ، واعطاء قيمة للمدرسة) كمؤشر علي الانخراط او المشاركة الوجدانية ؛ المشاركة المعرفية وتعني : (١) الاعتقادات حول أهمية أو قيمة التعليم، أهداف التعلم، والتطلعات المستقبلية ؛ (٢) استخدام استراتيجيات معرفية (مدى تعمق التلاميذ في دراسة المواد) ؛ (٣) استراتيجيات ذاتية التنظيم أو المعرفية (كيف يدير التلاميذ عمليات التعلم مثل التخطيط والبحث عن المعلومات) ؛ (٤) القيام بعمل إضافي وتجاوز متطلبات

بعضهم في فهم وتقبل المعلم او العكس ، فقبل بدأ الفصل الدراسي يسأل التلاميذ عادةً من سبقهم السنة الدراسية عن المعلم الذي سيقوم بالتدريس لهم ، ويكتسبون فكرة جيدة عنه مما يساعده في التعامل معهم لاحقا ؛ او سيئة مما يستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من المعلم لتغيير هذه الافكار ان كانت سلبية .

٢.٢ علاقة التفاعل بين المعلم والتلميذ بالانجاز

الاكاديمي

تري النوايسة (٢٠١٢ ، ٢٨٧) ان التفاعل بين المعلم والتلميذ يؤثر علي الانجاز الاكاديمي ، وان هناك ارتباط بين التفاعل الايجابي والسليبي مع المعلم بالانجاز الاكاديمي من حيث تعديل السلوكيات ، خاصة الذين لا يشاركون بسبب الخجل او بطء التعلم ، بالاضافة الي تقدم التلميذ ونجاحه وتطور شخصيته وثقته بنفسه ، اما التفاعل السليبي مع المعلم فيؤدي الي انخفاض مستوي التحصيل ويقلل مشاركة التلميذ ويؤثر علي شخصيته وسلوكه .

٢. المشاركة الفاعلة (النشطة) : Active Engagment

المشاركة الفاعلة كما تراها اكي (2006) Akey بأنها " مستوى المشاركة والاهتمام الجوهرى الذي يظهره التلميذ في العمل المدرسي ويتمثل في السلوك (الجهد والاستمرارية والاهتمام) والمواقف والاتجاهات (الدافع والقيم التعليمية الإيجابية والحماس والفخر بالنجاح) والمشاركة بالأنشطة داخل وخارج الفصول الدراسية ، والرغبة في المعرفة ، والاستجابات العاطفية للتعلم " .

ويؤكد فوور واخرون (2014) Furrer et al ان مشاركة التلميذ لها قيمة كبيرة لدي كل من التلميذ والمعلم ، فالحياة المدرسية تكون ذات قيمة اكبر ومتعة اكثر عندما يشارك التلميذ في الفصل الدراسي ، فالمشاركة الصفية والمدرسية تشكل مصدر حيوي للتعامل مع تحديات اليوم والعمل المدرسي ، وتعزز مرونة وتحفيز التلاميذ ، ومؤشرا علي المدى الطويل

- دراسة ليزيت جاكوبسون وشارلز بوردرال
Lisette T. Jacobson, & Charles Burdsal
(2012) الاداء الأكاديمي في المدارس المتوسطة :
تأثيرات الصداقة ، هدفت لقياس تأثير الصداقة علي
الاداء الأكاديمي لعينة بلغت (٣٢١) تلميذا من
الصفوف " السادس والسابع والثامن " اعدادي
باستخدام استبيان علاقة الزملاء ، وقد تبين من
النتائج ان علاقات التلاميذ مع زملائهم تؤثر علي
الاداء الأكاديمي ، وان هناك علاقة ايجابية بين
مستوي الاهتمام بالمدرسة والاداء الأكاديمي وان
الدعم الاجتماعي للزملاء يرتبط بصورة ايجابية
بالأداء الأكاديمي .

- دراسة دينا معوض (٢٠١٣) " تأثيرات الزملاء
وعلاقتها بالصحة النفسية وفقاً لمستويات الانجاز
الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" هدفت
للتعرف علي الطرق والاساليب الحديثة في كيفية
التقارب بين زملاء الفصل في اتجاه الانجاز
الأكاديمي ؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي
التحليلي معتمدة علي مقياس علاقة الزملاء ، لعينة
بلغت (٣٠٠) تلميذا ، وقد بينت النتائج ان الذين
يتمتعون بعلاقات ايجابية بزملائهم يكونوا اكثر
قدرة علي الانجاز الأكاديمي .

- جاتي كرستوفرسن واخرون Jannie H. G.
(2014) Kristoffersen et al زملاء المدرسة
المخربون ونتائج التلاميذ ، هدفت لدراسة كيف يتأثر
التحصيل المدرسي لدي الزملاء من خلال وجود
تلاميذ يحتمل أن يكونوا مضطربين وحساسين
عاطفيا في المدرسة ، بلغ عددهم ٢٠٠ تلميذ ،
وتبين من النتائج أن وجود تلميذ يحتمل أن تكون
مضطربا له عواقب سلبية علي البيئة التعليمية من
حيث يقلل التحصيل الدراسي لزملائه .

- دراسة ليوناردو بورسنتين وروبرت جنسن
Leonardo Bursztyl & Robert Jensen
(2014) كيف يؤثر ضغط الأقران علي
الاستثمارات التعليمية ؟ أجريت التجربة علي أربع

المدرسة ، وتشمل التحفيز ، والتعلم الذاتي التنظيم ،
واستخدام الاستراتيجية .

مشاركة التلاميذ والنجاح الأكاديمي

يشير ويلمز (2003) Willms ان المشاركة
الفاعلة هي مؤشر للانجاز الأكاديمي ، وان عدم
المشاركة يؤدي الي ضعف الانجاز الأكاديمي وبالتالي
الانسحاب من المدرسة ، كما ان التلاميذ يبدون التزاما
ضئيلا بالنشاطات المدرسية ، وعدم الرضي عن
المدرسة ، وعلاقات ضعيفة مع زملائهم ، وضعف
الترباط الاجتماعي ، فالانجاز الأكاديمي والمشاركة
الفاعلة الصفية والمدرسية يسيران جنبا لجنب .

يؤكد كل من كيم وكونيل (2004) Klem, &
Connell الي ان المشاركة الفاعلة تحسن الاداء
والانجاز الأكاديمي ، وان انخراط التلاميذ ومشاركتهم
في المدرسة تعتبر مؤشر قوي علي فهمهم ودافعهم
للتعلم ، فالتلاميذ الذين يشاركون في المدرسة هم اكثر
انجازا واكثر حصولا علي درجات عالية في اغلب
الاختبارات ، ومعدلات غياب اقل ، اما التلاميذ ذوي
المشاركة المنخفضة فهم اكثر عرضة لممارسة
السلوكيات الخطرة والتخريبية ، والتغيب عن المدرسة ،
والتسرب من المدرسة ، اذا ما انضموا الي زملاء
يدعمون هذه السلوكيات ويشجعونها

دراسات سابقة

- دراسة شينقسانق لام (2012) Chungsang
Lam تقدير أنواع مختلفة من تأثيرات الزملاء
علي الأداء التعليمي ، هدفت لاستكشاف القنوات
المختلفة التي من خلالها يتحقق تأثيرات الزملاء
، باستخدام بيانات مسحية للمدارس الثانوية في
هونغ كونغ ، بلغ حجم العينة ٨٧٣ تلميذ ، تبين من
النتائج ان هناك آثار ايجابية للزملاء ، وانها تتم من
خلال قدرات معرفية معينة أو سمات شخصية ،
حيث ان زملاء الدراسة الاذكياء والأصدقاء
الواعون يؤثران ايجابيا علي نتائج زملائهم العاديين
وليس الاذكياء منهم .

٣. لا توجد فروق داله احصائيا بين درجات تلاميذ السنة الاولى والثالثة بالمرحلة الاعدادية علي مقياس تأثير الزملاء وعلاقته بالانجاز الاكاديمي .
٤. تختلف العلاقة الارتباطية بين مستويات تأثير الزملاء باختلاف مستوي الانجاز الاكاديمي (منخفض ، متوسط ، مرتفع) .
٥. يمكن التنبؤ بالإنجاز الاكاديمي من خلال تأثير الزملاء.
٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمكان تواجد الصديق المقرب (داخل الفصل - داخل المدرسة - خارج المدرسة) في مقياس تأثير الزملاء .

محددات الدراسة

منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي لوصف وتحليل العلاقة بين تأثير الزملاء والانجاز الاكاديمي ، ويتم ايجاد الفروق بين الجنسين ، والسنة الدراسية ، ومان تواجد الصديق .

عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من تلاميذ المدرسة الاعدادية بلغت (٤١٧) تلميذ ، (٢١٦) منهم ذكور ، (٢٠١) منهم أناث ، مقيدين بالسنة اولي ، والثالث اعدادي ، للعام بمدارس الريانة ويفرن بالجبل الغربي .

اداة الدراسة : تتكون ادات الدراسة من مقياس تأثير الزملاء (اعداد الباحثة) ؛ وبطاقة تقدير الدرجات لمرحلة التعليم الاساسي (ادارة المدرسة) .

الخطوات الاجرائية :

اعداد اداة البحث وخصائصها السيكومترية :

مقياس تأثير الزملاء : تكون المقياس في صورته الاولى من (ثلاث ابعاد : بعد تقبل المعلم - وبعد المواطنة - وبعد المشاركة الفاعلة ، يتضمن (٨٣ عبارة) (بعد تقبل المعلم ٣١ عبارة) (بعد المواطنة ٢٤ عبارة) (بعد المشاركة الفاعلة ٢٨) ، يجيب التلميذ علي البنود فق تدرج ليكرت الخماسي : دائماً- غالباً- احياناً - نادراً- أبداً .

مدارس ثانوية بجنوب لوس انجليس ، بلغت العينة ٣٠٠٠ تلميذ وتلميذة ، تبين أن الاعتقاد بأن الاختيارات ستكون ملحوظة أو معلومة للزملاء له تأثيرات كبيرة على معدلات التسجيل ، ويستجيب التلاميذ بشكل كبير لزملائهم في اتخاذ قراراتهم .

- **دراسة كاسي ماورو (2014) Cassie Mauro** تصورات طلاب المدارس المتوسطة عن الدافع الأكاديمي و مشاركة التلاميذ ، هدفت الدراسة لمعرفة تصورات تلاميذ المدارس المتوسطة بضواحي نيويورك عن الدافع الأكاديمي ومشاركة التلاميذ لعينة من عشرة تلاميذ ، من الصفوف ٦-٧-٨ ، جمعت البيانات من خلال المقابلات الفردية والمقابلات الجماعية ، وتشير النتائج ان التلاميذ اكثر انخراطا في التعلم إذا كانوا يعتقدون أن زملائهم ومدرسيهم يهتمون بنجاحهم الأكاديمي و يقدرون عملهم .

- **دراسة كيلي آن هوجر Kelly Ann Hugger (2014)** تقييم الآثار المترتبة على استراتيجيات التعلم بمساعدة الزملاء ، هدفت الدراسة لبحث الآثار المترتبة على استراتيجيات التعلم بمساعدة الزملاء على التحصيل في الرياضيات والقلق لدى ٧٩ تلميذا بالصف الثالث اعدادي ، أشارت النتائج أن التلاميذ كانوا مؤثرين في زملائهم وحققوا مكاسب اكبر في درجات الرياضيات.

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة الحالي كالتالي :

١. توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الاعدادية في تأثير الزملاء (المنخفض ، المتوسط ، المرتفع) وعلاقته بالانجاز الاكاديمي .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ وتلميذات المرحلة الاعدادية علي مقياس تأثير الزملاء وعلاقته بالانجاز الاكاديمي.

المفردات تقترح الباحثة تسمية هذا العامل:
بالمشاركة الفاعلة.

- العامل الثاني: بلغ جذره الكامن (٨,٠٣٦) واستوعب (١٧,٨٥٨%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (١٤) مفردة هي: (١ - ٣ - ٥ - ٧ - ٩ - ١١ - ١٣ - ١٥ - ١٧ - ١٩ - ٢١ - ٢٣ - ٢٥ - ٣١)، وجميع تشبعات مفردات هذا العامل جوهرية موجبة تراوحت قيمتها بين (٠,٥٤٥) و(٠,٨٤٩)، وفي ضوء أعلى التشبعات لمفردات هذا العامل والمعنى النظرى الذى تدور حوله تلك المفردات تقترح الباحثة تسمية هذا العامل: تقبل التلاميذ للمعلم.

- العامل الثالث: بلغ جذره الكامن (٣,٢٨١) واستوعب (٧,٢٩٢%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (٥) مفردات هي: (٣٦ - ٣٧ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥)، وجميع تشبعات مفردات هذا العامل جوهرية موجبة تراوحت قيمتها بين (٠,٤٢١) و(٠,٧٦٩)، وفي ضوء أعلى التشبعات لمفردات هذا العامل والمعنى النظرى الذى تدور حوله تلك المفردات تقترح الباحثة تسمية هذا العامل: التوجه نحو المعلم.

فى ضوء نتائج التحليل العاملى الاستكشافى يتضح أن مقياس تأثير الزملاء يتكون من (٣٠) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد هى على النحو الآتى:

البعد الأول: المشاركة الفاعلة (١١ مفردة)

البعد الثانى: تقبل التلاميذ للمعلم (١٤ مفردة)

البعد الثالث: التوجه نحو المعلم (٥ مفردات)

ج- الصدق التلازمى (صدق المحك) Concurrent

:Validity

تم إيجاد الصدق التلازمى للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات (١٠٠) تلميذ وتلميذة على مقياس تأثير الزملاء (إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس علاقة الزملاء (المحك)؛ مقياس علاقة الزملاء: دينا معوض)، فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨١٦) وهى

صدق المحكمين : وبالعودة الي آراء بعض السادة المحكمين تم حذف بعد المواطنة لأسباب ترتبط بالوضع الحساس لليبيا حال اجراء الدراسة ، ومن ثم أصبح عدد المفردات فى صدق المحكمين ٥٩ مفردة ، وقد أسفر صدق المحكمين عن حذف (١٤) مفردة .

صدق التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory

Factor Analysis تم إجراء التحليل العاملى الاستكشافى لمفردات المقياس بعد صدق المحكمين وعددها (٥٩) مفردة لتحديد أبعاده الفرعية، وكانت عينة تقنين المقياس (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة، وكانت قيمة اختبار (Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy) أو (KMO Test) تساوى (٠,٧٣٤) وهى لا بأس بها(*)، مما يدل على أن حجم العينة كافي لإجراء التحليل العاملى أسفر عن حذف (١٥) مفردة لعدم تشبعها على أي بعد من أبعاد المقياس وهى المفردات (٢٤ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢)، كما أسفر عن وجود ثلاثة عوامل تشبع المفردات عليها أكبر من (± ٠,٤) والجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح

- العامل الأول: بلغ جذره الكامن (١٠,١٢٢)

واستوعب (٢٢,٤٩٣%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (١١) مفردة هي: (٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٠ - ١٢ - ١٤ - ١٦ - ١٨ -

٢٠ - ٢٢)، وجميع تشبعات مفردات هذا العامل جوهرية موجبة تراوحت قيمتها بين (٠,٧٦٦) و(٠,٨٨٢)، وفي ضوء أعلى التشبعات لمفردات هذا العامل والمعنى النظرى الذى تدور حوله تلك

* وفقاً لمحكات كيزر (كايذر) يعتبر أن قيم هذا المؤشر التى تتراوح من (٠,٥) إلى (٠,٧) لا بأس بها، والقيم التى تتراوح من (٠,٧) إلى (٠,٨) جيدة، والقيم التى تتراوح من (٠,٨) إلى (٠,٩) جيدة جداً، والقيم التى تتعدى (٠,٩) ممتازة أو رائعة (تبيغزة، ٢٠١٢: ٨٩)

د- مؤشر صدق الإتساق الداخلي Construct Validity Indicator

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (١) على النحو الآتي:

قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) وتدل على وجود علاقة قوية بين مقياس تأثير الزملاء (إعداد الباحثة) ومقياس تأثير الزملاء (المحك)، وهذا يدل على قدرة درجات مقياس تأثير الزملاء (إعداد الباحثة) في التنبؤ بالأداء الحالي على محك آخر تستخدم فيه السمة موضع الاهتمام.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

التوجه نحو المعلم		تقبل التلاميذ للمعلم		المشاركة الفاعلة	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٦٦٣**	٣٦	٠,٧٥٢**	١	٠,٧٧٥**	٢
٠,٧٣٥**	٣٧	٠,٦٥٧**	٣	٠,٧٩٦**	٤
٠,٧١٤**	٤٣	٠,٧٤٨**	٥	٠,٨٣٨**	٦
٠,٦٦٠**	٤٤	٠,٧٩٤**	٧	٠,٨٤٥**	٨
٠,٧٥٨**	٤٥	٠,٧٧٣**	٩	٠,٨٧٩**	١٠
		٠,٦٦٦**	١١	٠,٨٥٣**	١٢
		٠,٦٨٢**	١٣	٠,٨٣٠**	١٤
		٠,٨٢٧**	١٥	٠,٨٣٦**	١٦
		٠,٧٥٩**	١٧	٠,٨٥٣**	١٨
		٠,٦٥٠**	١٩	٠,٧٩٤**	٢٠
		٠,٧٥٤**	٢١	٠,٨٦٦**	٢٢
		٠,٨٤٣**	٢٣		
		٠,٨٢٦**	٢٥		
		٠,٧١٣**	٣١		

** الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

• ثبات المقياس

أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ - Alpha

Chornbach : قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

يتضح من نتائج جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للأبعاد بين (٠,٦٥٠) و (٠,٨٧٩)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد.

جدول (٢) قيم معاملات ثبات "ألفا" لأبعاد المقياس والمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المشاركة الفاعلة	١١	٠,٩٥٦
تقبل التلاميذ للمعلم	١٤	٠,٩٣٤
التوجه نحو المعلم	٥	٠,٧٩٦
المقياس ككل	٣٠	٠,٨٩٠

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-Half : استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، وذلك لأنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أى اختبار إذا علمنا معامل ثبات نصفه أو أى جزء منه، وكانت النتائج كما هو مبين بجدول (٣) :

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيم الثبات لأبعاد مقياس تأثير الزملاء تراوحت بين (٠,٧٩٦)، (٠,٩٥٦)، كما بلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠,٨٩٠)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، حيث أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ثبات ألفا Alpha هي (٠,٦)، وأفضل قيمة مقبولة تتراوح بين (٠,٧) ، (٠,٨) ، وكلما تزيد تكون أفضل .

جدول (٣) معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	قبل التصحيح	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون
المشاركة الفاعلة	١١	٠,٩٤٧	٠,٩٧٣
تقبل التلاميذ للمعلم	١٤	٠,٩١١	٠,٩٥٣
التوجه نحو المعلم	٥	٠,٦٨٦	٠,٨١٤
المقياس ككل	٣٠	٠,٧٣١	٠,٨٤٥

لمستويات تأثير الزملاء (المنخفض - المتوسط - المرتفع) في الاتجاز الأكاديمي". قبل التحقق من هذا الفرض قسمت الباحثة درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس تأثير الزملاء إلى ثلاثة مستويات وفقاً للمعيار (المتوسط ± 1 انحراف معياري^(*))، وجاءت نتائج التقسيم كما يوضحها جدول (٤) على النحو الآتى:

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيم الثبات لأبعاد مقياس تأثير الزملاء بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون تراوحت بين (٠,٨١٤)، (٠,٩٧٣)، كما بلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠,٨٤٥)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

يتبين مما سبق أن مقياس (تأثير الزملاء) يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية مكوناً من (٣٠) مفردة بدلاً من (٨٣) مفردة وذلك بعد حذف (٥٣) مفردة بناء على نتائج الصدق.

عرض نتائج الدراسة

الفرض الأول: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً

* تمثل مجموعة مرتفعى تأثير الزملاء الحاصلين على درجة (مرتفع \leq المتوسط + ١ انحراف معياري " ١٢٦")، ومجموعة منخفضة تأثير الزملاء الحاصلين على درجة (منخفض \geq المتوسط - ١ انحراف معياري " ٩٥")، ومجموعة متوسطى تأثير الزملاء الحاصلين على درجة (المتوسط - ١ انحراف معياري " ٩٥" \geq المتوسط \geq المتوسط + ١ انحراف معياري " ١٢٦").

جدول (٤) أعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجات العليا والدنيا لمستويات درجاتهم على مقياس تأثير زملاء (ن = ٤١٧)

مستويات تأثير زملاء	العدد	%	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	أقل درجة Min	أكبر درجة Max
منخفض	٦٩	١٦,٥	١١٠,٩٩	١٥,٤٩٤	٥٥	١٤٥
متوسط	٢٨٣	٦٧,٩				
مرتفع	٦٥	١٥,٦				
المجموع	٤١٧	١٠٠				

وللتحقق من صحة هذا الفرض، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادى الاتجاه One-Way ANOVA لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستويات تأثير زملاء (المنخفض - المتوسط - المرتفع) فى الانجاز الأكاديمى، ويوضح جدول (٥) نتائج هذا الفرض:

يتضح من الجدول السابق ان عينة الدراسة توزعت على المستويات الثلاث لتأثير زملاء وان اغلب افراد العينة بنسبة (٦٧,٩%) جاءت فى المستوى المتوسط بمتوسط درجات (١١٠,٩٩) وانحراف معيارى (١٥,٤٩٤) حيث ان اقل درجة بلغت (٥٥) واكبر درجة بلغت (١٤٥)؛ وان النسب المئوية للمستويين المنخفض والمرتفع جاءت متقاربة (١٦,٥ - ١٥,٦) اي ان من نسبتهم (٣٢,١) جاءت فى المستويين المنخفض او المرتفع .

جدول (٥) تحليل التباين أحادى الاتجاه لمتوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستويات تأثير زملاء (المنخفض - المتوسط - المرتفع) فى الانجاز الأكاديمى

القدرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانجاز الأكاديمى	بين المجموعات	٥٣٠٥٥٥,٣٤٣	٢	٢٦٥٢٧٧,٦٧١	١٢,٥٣٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٧٥٩٠٧٣,٢٥٢	٤١٤	٢١١٥٧,١٨٢		
	الدرجة الكلية	٩٢٨٩٦٢٨,٥٩٥	٤١٦			

يتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستويات تأثير زملاء (المنخفض - المتوسط - المرتفع) فى الانجاز الأكاديمى؛ حيث جاءت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستويى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، وحيث إن النسبة الفائيه دالة إحصائياً، فيجب تحديد اتجاه هذه الفروق؛ عن طريق إجراء المقارنات المتعددة "البعدية" (Post Multiple Comparison (Hoc) بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستويات تأثير زملاء (المنخفض -

المتوسط - المرتفع)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام مدى "شفيه" Scheffe للمتوسطات (*)، وجاءت النتائج كما بجدول (٦).

* تم استخدام مدى "شفيه" لعدم تأثره كثيراً بالحيود عن الافتراضات الأساسية (الاعتدالية، والتجانس)، أو عدم تساوى المجموعات، كما أن طريقة "شفيه" تحدد خطأ التجربة كلها لجميع المقارنات الممكنة لأزواج المتوسطات، ولأى مقارنات أخرى محتملة بين المتوسطات، ولهذا السبب تسمى بالطريقة الأكثر تحفظاً، مما يزيد من قوة طريقة أو اختبار "شفيه" عن الطرق الأخرى (صلاح مراد، ٢٠٠٠: ٢٨٦-٢٩٤).

جدول (٦) قيم مدى شفاه لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستويات تأثير الزملاء (المنخفض - المتوسط - المرتفع) في الانجاز الأكاديمي

المتغير	المتوسط	فروق المتوسطات		
		(١)	(٢)	(٣)
الانجاز الأكاديمي	٢٣٢,٩٦	---		
	٣٢٨,٣٩	* ٩٥,٤٣٢ -	---	
	٣٣١,١٧	* ٩٨,٢١٣ -	-٢,٧٨١	---

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من نتائج جدول (٦) أنه:

في المستوي المرتفع ؛ بمعنى ان اكثر من ثلاث ارباع افراد العينة بنسبة (٨٣,٥%) يؤثرون او يتأثرون بزملائهم من المتوسط فما فوق ؛ وهذا ما يتوافق مع الدراسات Brechwald & (2013) ، Lam (2012) ، وغيرها ، حيث ان التلاميذ يؤثرون ببعضهم في جميع نواحي الشخصية وبالإضافة الي الاتجاهات نحو القيم والمعتقدات والافكار المدرسية والاسرية والمجتمعية ، وان الفرق بينهم في نوع وقيمة واتجاه هذا التأثير فقط .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستوى تأثير الزملاء (المنخفض - المتوسط - المرتفع) في الانجاز الأكاديمي لصالح التلاميذ ذوي مستوى التأثير المرتفع والتأثير المتوسط ؛ بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستوى تأثير الزملاء (المتوسط - المرتفع) . وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي اشارت ان ذوي التأثير القوي علي زملائهم في الغالب يكون انجازهم الاكاديمي مرتفع مقارنة بزملائهم ؛ وهذا قد يعني ان ذوي الانجاز الاكاديمي المرتفع والمتوسط يتمتعون بشخصية وبقدرات عقلية تؤهلهم الي معرفة شخصية من يحتكون بهم ويتبينون احتياجاتهم ويتعاملون معهم علي قدر هذه المعرفة

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستوى تأثير الزملاء (المنخفض - المتوسط) في الانجاز الأكاديمي لصالح التلاميذ ذوي مستوى التأثير المتوسط (المتوسط الأعلى = ٣٢٨,٣٩)، حيث كان متوسطى الدرجات (٢٣٢,٩٦ - ٣٢٨,٣٩) على الترتيب. كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستوى تأثير الزملاء (المنخفض - المرتفع) في الانجاز الأكاديمي لصالح التلاميذ ذوي مستوى التأثير المرتفع (المتوسط الأعلى = ٣٣١,١٧)، حيث كان متوسطى الدرجات (٢٣٢,٩٦ - ٣٣١,١٧) على الترتيب. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستوى تأثير الزملاء (المتوسط - المرتفع)، حيث كان متوسطى الدرجات (٣٢٨,٣٩ - ٣٣١,١٧) على الترتيب .

يتضح من النتائج الاحصائية المدرجة بالجدول (٤) (٥) (٦) ان نتائج الفرض الاول جاء كالاتي :

- تبين من استجابات افراد العينة علي عبارات مقياس تأثير الزملاء ان من نسبتهم (١٦,٥%) جاءت استجاباتهم في المستوي المنخفض ؛ وان (٦٧,٩%) من مجمل استجابات افراد العينة كان استجاباتهم في المستوي المتوسط ؛ وان من نسبتهم (١٥,٦%) جاء استجاباتهم علي عبارات المقياس

تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستويات تأثير زملائهم بصالح ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المتوسط في الانجاز الأكاديمي ؛ وهو ما يدل على تحقق الفرض الأول .
الفرض الثاني : "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية على مقياس تأثير الزملاء والانجاز الأكاديمي".
للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المستقلة - Independent - Samples t Test وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتى:

؛ او ان ذوي التأثير المرتفع والمتوسط في زملائهم يتمتعون بالقبول الاجتماعي من زملائهم ومعلميهم واهلهم مما يشعرون بالراحة والقيمة النفسية والاجتماعية والالتزان والرغبة في الاجتهاد والجد ليستمر هذا القبول كما اشارت دراسة دينا معوض (٢٠١٣) الي ان من يتمتعون بعلاقات ايجابية مع زملائهم يكونون اكثر قدرة على الانجاز الأكاديمي . ودراسة Jacobson, & Ding & Lehrer (2005) ؛ Burdsal (2012) ؛ McEwan (2003) :
توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات

جدول (٧) قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً للجنس (ذكر / أنثى) على مقياس تأثير الزملاء في الانجاز الأكاديمي (ن = ٤١٧)

مستوى الدلالة	df	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	القدرات	تأثير الزملاء
٠,١٦٠ غير دالة	٤١٥	-١,٤٠٨	٧,٠٣٨	٣٨,٨٢	٢١٦	ذكر	المشاركة الفاعلة	
			٥,٧٠٢	٣٩,٧١	٢٠١	أنثى		
٠,٠١	٤١٥	-٢,٧٢٨	٧,٩١٦	٥١,٦١	٢١٦	ذكر	تقبل التلاميذ للمعلم	
			٦,٦١٣	٥٣,٥٧	٢٠١	أنثى		
٠,٠١	٤١٥	-٣,٨٩٠	٤,٩٧٢	١٨,٣٦	٢١٦	ذكر	التوجه نحو المعلم	
			٣,٨٥٥	٢٠,٠٦	٢٠١	أنثى		
٠,٠١	٤١٥	-٣,٠٢٤	١٦,٩٣٧	١٠٨,٨٠	٢١٦	ذكر	الدرجة الكلية للمقياس	
			١٣,٤٢٣	١١٣,٣٤	٢٠١	أنثى		
٠,٠١	٤١٥	-٢,٧٠٦	١٤٧,٢٢٤	٢٩٤,٠٧	٢١٦	ذكر	الانجاز الأكاديمي	
			١٤٩,٤٧٢	٣٣٣,٤١	٢٠١	أنثى		

إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية، حيث جاءت قيمة (ت = ١,٤٠٨) غير دالة إحصائياً
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية فى الانجاز الأكاديمي بصالح تلميذات المرحلة الإعدادية (المتوسط الأعلى = ٣٣٣,٤١)، حيث جاءت قيمة (ت

يتضح من نتائج جدول (٧) أنه:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية فى أبعاد مقياس تأثير الزملاء والدرجة الكلية للمقياس بصالح تلميذات المرحلة الإعدادية (المتوسط ، الأعلى)، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٤١٥). باستثناء بعد المشاركة الفاعلة، فلا توجد به فروق ذات دلالة

= 2,706) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (415)

يتبين من النتائج الإحصائية المدرجة بالجدول السابق الآتي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية في أبعاد مقياس تأثير الزملاء والدرجة الكلية للمقياس لصالح تلميذات المرحلة الإعدادية (المتوسط الأعلى)، باستثناء بعد المشاركة الفاعلة، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية وهذا يتفق مع دراسة Kindermann (2007) التي تبين منها ان جماعات الزملاء متجانسة من حيث المشاركة الأكاديمية .

- توجد فروق في استجابات تلميذات وتلاميذ المرحلة الإعدادية في استجاباتهم علي عبارات مقياس تأثير الزملاء ببعديه (تقبل المعلم - والاتجاه نحو المعلم) لصالح التلميذات ؛ اي انهن اكثر تأثيرا في زملائهم فيما يخص تقبل المعلم ؛ وقد يرجع ذلك لطبيعة التلميذات كونهن تعودن الخضوع لسلطة الاب او الام او الاخ وتقبله وبالتالي تحول هذا الخضوع والتقبل الي شخص المعلم ؛ او ربما يرجع هذا الي التربية حيث ان الفتايات في مجتمع الجبل يتربين علي الهدوء والاستماع واحترام الاكبر سنا والخوف من عواقب المشاكسة ، بينما الذكور اقوي في التحمل واكثر عنادا وانفتاحا علي المجتمع وبالتالي لديهم الخيار في قبول او رفض الأشخاص او الانتقال الي مدرسة اخري ؛ او لقلة الانشطة الحياتية والمدرسية الاجتماعية والترفيهية سوي الحديث من زميلاتهن مما يجعلهن اسهل

تأثراً بهن ؛ اما بعد المشاركة الفاعلة فقد تساوت استجابات الجنسين حيالها ؛ وهو ما اتفق مع دراسة (Lubbers et al 2006) ؛ Guzman (2007) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية في الانجاز الأكاديمي لصالح تلميذات المرحلة الإعدادية ، وهذا يتفق مع دراسة Black & Devereux (2010) التي بينت ان هناك اثار حاسمة للزملاء وان نسبة النجاح تتأثر بنسبة الإناث في الصف ، وهذه الآثار تختلف بين الذكور والاناث.

مما سبق يتبين وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات استجابات تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية علي مقياس تأثير الزملاء ككل وعلي ابعاده تقبل المعلم - والتوجه نحو المعلم لصالح التلميذات وقد تساوت متوسطات استجابات التلاميذ علي بعد المشاركة الفاعلة ؛ كما توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية في الانجاز الاكاديمي لصالح التلميذات ؛ وهذا يبين تحقق جزئي لفرض الدراسة الثاني .

الفرض الثالث : "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الأولى والثالثة بالمرحلة الإعدادية علي مقياس تأثير الزملاء وعلاقته بالانجاز الاكاديمي".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المستقلة - Independent - Samples t Test وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (٨) : قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات عينة الدراسة وفقاً للسنة الدراسية (الأولى / الثالثة) علي مقياس تأثير الزملاء في الانجاز الاكاديمي (ن = ٤١٧)

مستوى الدلالة	Df	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	السنة الدراسية	المتغيرات	تأثير الزملاء
٠,٠١	٤١٥	٢,٨٠٢	٦,٣٥٢	٤٠,١١	٢١٢	الأولى	المشاركة الفاعلة	
			٦,٤١٧	٣٨,٣٦	٢٠٥	الثالثة		
٠,٠١	٤١٥	٣,٨٢٨	٧,١٣٠	٥٣,٨٩	٢١٢	الأولى	تقبل التلاميذ للمعلم	
			٧,٣٨٣	٥١,١٧	٢٠٥	الثالثة		
٠,٠١	٤١٥	٣,٥٢٦	٤,٠٢٩	١٩,٩٤	٢١٢	الأولى	التوجه نحو المعلم	
			٤,٩٠٨	١٨,٤٠	٢٠٥	الثالثة		
٠,٠١	٤١٥	٤,٠٤٠	١٤,٦٩٠	١١٣,٩٥	٢١٢	الأولى	الدرجة الكلية للمقياس	
			١٥,٧٤١	١	٢٠٥	الثالثة		
٠,٠١	٤١٥	٣١,٠١٢	١٠٧,٣٠٧	٤٣٥,٧٠	٢١٢	الأولى	الانجاز الأكاديمي	
			٤٢,٦٢٢	١٨٦,١٧	٢٠٥	الثالثة		

يتضح من نتائج جدول (٨) أنه:

تلاميذ السنة الاولى ؛ اي ان تلاميذ السنة الاولى اكثر تاثيرا بزملائهم ، وقد يعود ذلك الي سببين الاول : ان السنة الاولى تتوافق مع المرحلة العمرية التي تعتبر بوابة مرحلة المراهقة وفيها تحدث تغيرات كبيرة للتلميذ جسدياً ونفسياً وانفعالياً وعقلياً ... الخ ، وهذا التغير المفاجئ والسريع يوقعه في حيره وقد يؤدي احياناً الي انطوائه وانعزاله ، الا ان تواجده في المدرسة مع زملاء يشاركونه تطور النمو ويحدثونه عن ذلك وعما يواجهونه من حاجات ومشكلات يساعد علي خلق روابط وانتماءات وآلفه بينهم ، ويجعل من الممكن ان يحدث التأثير من الطرف القوي فيهم " التلميذ القوي جسدياً ، او المؤثر عاطفياً ، او الذكي ، او الجذاب المندمج اجتماعياً ، او المتزن انفعالياً ، او من يشاركونه الصفات ، او يكونون اضعف منه " وهذا ما اتفق مع دراسة (Dijkstra et al (2013 التي اشارت الي ان تأثير الزملاء وتشابه الاوضاع في شبكة الزملاء بلغ ذروته في الصف السابع ولكنه انخفض الي حد ما بعد ذلك ؛ والسبب الثاني

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ السنة الأولى والثالثة بالمرحلة الاعدادية فى جميع أبعاد مقياس تأثير الزملاء والدرجة الكلية للمقياس لصالح تلاميذ المرحلة الأولى (المتوسط الأعلى)، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٤١٥) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ السنة الأولى والثالثة بالمرحلة الاعدادية فى الانجاز الأكاديمي لصالح تلاميذ المرحلة الأولى (المتوسط الأعلى = ٤٣٥,٧٠)، حيث جاءت قيمة (ت = ٣١,٠١٢) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٤١٥) ، يتبين من النتائج الاحصائية المدرجة بالجدول السابق الاتي :

- توجد فروق داله بين متوسط استجابات تلاميذ السنة الاولى والسنة الثالثة اعدادي في عبارات وابعاد مقياس تأثير الزملاء والدرجة الكلية للمقياس لصالح

والتمرد وتسبب لهم التشتت مما قد يؤثر على انتباههم ومستواهم الدراسي .

توجد فروق داله احصائيا بين متوسط استجابات تلاميذ السنة الاولى ومتوسط استجابات تلاميذ السن الثالثة اعدادي علي عبارات وابعاد والدرجة الكلية لمقياس تأثير الزملاء ، توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ السنة الاولى والثالثة علي درجات الانجاز الأكاديمي لصالح تلاميذ السنة الاولى اعدادي وهذا يجيب علي الفرض الثالث

الفرض الرابع : يمكن صياغة معادلة تنبؤية للانجاز الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تأثير الزملاء .

تعرض الباحثة نتائج مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع (الانجاز الأكاديمي) والمتغير المستقل (تأثير الزملاء) قبل عرض نتائج الفرض .

جدول (٩) : مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

الانجاز الأكاديمي	تأثير الزملاء
١	١
٠,٢٣٦**	١

* دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . ** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

المتتالية أو طريقة التحليل المتتابع Stepwise Analysis وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٠) وذلك على النحو الآتي:

تربوي حيث تشكل السنة الاولى بداية الاعداد للمرحلة الثانوية مما يزيد من حجم المناهج وتشعبها وصعوبتها وصعوبة تقييمها ودقتها ، مما يساهم في خلق مناخ يحتاج فيه التلميذ للاستعانة بزملائه للاستدكار وللمشاركة في حل الواجبات وحتى الشكوي والتذمر من المناهج او الظروف المدرسية. - توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ السنة الاولى والثالثة علي درجات الانجاز الأكاديمي لصالح تلاميذ السنة الاولى اعدادي قد يكون هذا الاختلاف ناتج عن سببين اولهما : كما ذكر سابقا بان السنة الاولى لها بهجتها وحماسها ويرغب التلاميذ في التميز فيها والجد والاجتهاد ، بينما تلاميذ السنة الثالثة اصبح لديهم فكرة عن طبيعة المناهج وطريقة المعلمين ومستواهم الدراسي وترسخ لديهم فكرتهم عن مستواهم العلمي والاكاديمي ؛ وثانيهما انهم في هذه المرحلة تتجاذبهم الصراعات الانفعالية بين الخضوع

من الجدول (٩) تبين ان هناك ارتباط بين تأثير الزملاء والانجاز الأكاديمي دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ (٠,٢٣٦) . وللتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد Multiple Regression ، بطريقة الخطوات

جدول (١٠) : تحليل الانحدار للمتغيرات المستقلة (تأثير الزملاء) على المتغير التابع (الانجاز الأكاديمي)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري (S. R)	Beta بيتا	R ²	constant	قيمة ت	مستوى الدلالة
تأثير الزملاء	٢,٢٧٢	٠,٤٦٠	٠,٢٣٦	٠,٠٥٦	٦٠,٨٣١	٤,٩٣٩	٠,٠١

الزملاء بنسبة ٥,٦% ، أو بمعنى آخر أن تأثير الزملاء يسهم بمقدار ٥,٦% في تفسير التباين الكلي

يتضح من جدول (١٠) أنه يمكن التنبؤ بالانجاز الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تأثير

علي النحو الآتي: الانجاز الأكاديمي = ثابت الانحدار + (معامل الانحدار × تأثير الزملاء)
الانجاز الأكاديمي = ٦٠,٨٣١ + (٢,٢٧٢ × تأثير الزملاء) ، ويوضح جدول (١١) دلالة معاملات الانحدار السابقة .

جدول (١١) : نتائج تحليل التباين لدلالة معاملات الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانحدار	٥١٥٦٣٤,٣٠٠	١	٥١٥٦٣٤,٣٠٠	٢٤,٣٨٩	٠,٠١
الباقى	٨٧٧٣٩٩٤,٢٩٥	٤١٥	٢١١٤٢,١٥٥		
الدرجة الكلية	٩٢٨٩٦٢٨,٥٩٥	٤١٦			

الأكاديمي من خلال الزملاء يسير دائماً في الاتجاه الإيجابي فقد تبين من الدراسات Díez-Amigo (2014) ؛ Benner et al (2014) ان الزملاء والمشاكسون والمشككون يؤثرون سلبي علي زملائهم ويدفعونهم لاهمال الدراسة او تعاطي المخدرات او انتهاج العنف وحتى العنف في تصرفاتهم مما يؤثر سلبي علي دافعيتهم للتعلم وبالتالي يؤدي الي ضعف الانجاز الأكاديمي وربما التسرب من المدرسة .
مما سبق يتبين انه بالإمكان التنبؤ بالانجاز الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تأثير الزملاء ، كلما كان التلميذ ذو انجاز عال من الممكن ان يؤثر في زميله ليجتهد ويزيد انجازه الأكاديمي والعكس صحيح .

الفرض الخامس : "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمكان تواجد الصديق المقرب (داخل الفصل - داخل المدرسة - خارج المدرسة) في مقياس تأثير الزملاء" للتحقق من هذا الفرض، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمكان تواجد الصديق المقرب (داخل الفصل - داخل المدرسة - خارج

في الانجاز الأكاديمي لطلاب المرحلة الإعدادية، وهذا يدل على حجم أثر صغير .

وعليه يمكن صياغة معادلة للتنبؤ بالانجاز الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من تأثير الزملاء

يتضح من جدول (١١) أن قدرة التنبؤ بالانجاز الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال (تأثير الزملاء) في المعادلة السابقة كان ذات دلالة إحصائية؛ حيث جاءت قيمة (ف = ٢٤,٣٨٩) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ؛ مما يعني الأهمية الكبيرة لعلاقات الزملاء ولتأثيرها النفسي عليهم وعلي قدراتهم العقلية وبالتالي علي الانجاز الأكاديمي ، اي ان التعلم لايعتمد علي منهج ومعلم وبناء فقط ، بل يسهم العامل النفسي الانفعالي الاجتماعي في تهيئة التلميذ للتعلم وتحسين التفاعل الصفي لحدوث عملية التعلم ؛ وهذا يتفق مع دراسة (Jacobson, & Burdsal (2012 التي اشارت الي انه كلما كان زملاء الفصل متوافقين وكانت هناك علاقة جيدة تربطهم ويشعرون بالانتماء لبعضهم وللمدرسة كلما زادت رغبتهم في الحضور الي المدرسة وزادت مشاركتهم الصفية والمشاركة في النشاط المدرسي مما ينعكس علي مستوي الانجاز الأكاديمي بالإيجاب ، وهذا يتفق مع ما اشارت اليه الدراسات (Johnson et al (2014 الي ان التلميذ ذو الانجاز الأكاديمي المرتفع يساعد زملائه في انجاز وفهم دروسهم فيما يعرف بالتعلم بواسطة الاقران (الزملاء) او التعلم التعاوني مما يسهم في رفع مستواهم التعليمي ودافعيتهم للتعلم والانجاز الأكاديمي ؛ الا ان هذا لا يعني ان اتجاه التنبؤ بالانجاز

المدرسة) في مقياس تأثير الزملاء (الأبعاد - الدرجة الكلية)، ويوضح جدول (١٢) نتائج هذا الفرض:
 جدول (١٢) : تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمكان تواجد الصديق
 المقرب (داخل الفصل - داخل المدرسة - خارج المدرسة) في مقياس تأثير الزملاء (الأبعاد - الدرجة الكلية)

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	القدرات	تأثير الزملاء
٠,٤٦٣ غير دالة	٠,٧٧٢	٣٢,٠٣٨	٢	٦٤,٠٧٧	بين المجموعات	المشاركة الفاعلة	
		٤١,٤٧٥	٤١٤	١٧١٧٠,٤٨٤	داخل المجموعات		
			٤١٤	١٧٢٣٤,٥٦١	الدرجة الكلية		
٠,١٢٧ غير دالة	٢,٠٧٤	١١٢,١٩٦	٢	٢٢٤,٣٩٣	بين المجموعات	تقبل التلاميذ للمعلم	
		٥٤,٠٩٣	٤١٤	٢٢٣٩٤,٦٤٣	داخل المجموعات		
			٤١٤	٢٢٦١٩,٠٣٦	الدرجة الكلية		
٠,٤٢٦ غير دالة	٠,٨٥٥	١٧,٦٧٦	٢	٣٥,٣٥٢	بين المجموعات	التوجه نحو المعلم	
		٢٠,٦٦٤	٤١٤	٨٥٥٤,٧٩٦	داخل المجموعات		
			٤١٤	٨٥٩٠,١٤٩	الدرجة الكلية		
٠,٢٠٦ غير دالة	١,٥٨٥	٣٧٩,٣٠٨	٢	٧٥٨,٦١٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمقياس تأثير الزملاء	
		٢٣٩,٣٨٢	٤١٤	٩٩١٠٤,٣٢٤	داخل المجموعات		
			٤١٤	٩٩٨٦٢,٩٤٠	الدرجة الكلية		

ويزيد اللفة واحساسه بالامان ؛ قد يعود سبب ذلك لانهمك التلاميذ بالدراسة وقصر وقت النقاء بهم والحديث معهم ، او ربما تكون عملية التعلم عادة تتم في اتجاهين مما لا يترك مجال لحدوث تفاعل لوقت طويل بين الاصدقاء .

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمكان تواجد الصديق المقرب (داخل الفصل - داخل المدرسة - خارج المدرسة) في مقياس تأثير الزملاء (الأبعاد - الدرجة الكلية) وبذا يكون الفرض الخامس لم يتحقق .

بالاطلاع علي النتائج التي توصلت اليها الدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة توصي الباحثة بالاتي :

١. استغلال تأثير الزملاء او علاقة الزملاء في المجال التربوي ، بما يسمح به الوقت والامكانيات وقيم واتجاهات واعراف المجتمع ، لاشاعة الراحة والامان وجو من اللفة بين التلاميذ ، وتوجيهها

يتضح من نتائج الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمكان تواجد الصديق المقرب (داخل الفصل - داخل المدرسة - خارج المدرسة) في مقياس تأثير الزملاء (الأبعاد - الدرجة الكلية)؛ حيث جاءت جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً ؛ وهذا ما يتوافق مع دراسة (Lam (2012) ؛ Guzman (2007) ؛ ويختلف مع دراسة (Goux et al (2014) ؛ Mauro (2014) ؛ Schaefer et al (2011) التي اشارت الي ان التواجد في نفس الصف الدراسي زاد من تأثير الشبيه حيث يميل التلميذ للانضمام للأنشطة التي يحضرها اصدقائهم .

وهذا يعني ان التلميذ لا يشكل فرق لديه ان كان صديقه معه داخل الفصل او في المدرسة او خارجها وهذا معاكس لما تصورته الباحثة حيث توقعت ان وجود صديق داخل الفصل سيزيد من ارتياح التلميذ واشترائه معه في حل الواجبات وممارسة النشاط المدرسي ،

8. Benner, A. D. & Crosnoe, R & Eccles, J. S. (2014) Schools, Peers, and Prejudice in Adolescence . **JOURNAL OF RESEARCH ON ADOLESCENCE**, 1–16, Society for Research on Adolescence
9. Black, S. E. & Devereux, P. J. (2010) Recent Developments in Intergenerational Mobility . Forschungsinstitut zur Zukunft der Arbeit Institute for the Study of Labor. IZA Discussion Paper No. 4866 . April .
10. Brechwald, W.A. & Prinstein, M. J. (2013) " Beyond Homophily : A Decade of Advances in Understanding Peer Influence Processes . **Duke Child and Family Study Center** , 718 Rutherford St , Res Adolesc. , 166–179. doi : 10.
11. Bursztyn, L. & Jensen, R. (2014) **HOW DOES PEER PRESSURE AFFECT EDUCATIONAL INVESTMENTS** . the UCLA Institutional Review Board and the Los Angeles Unified School District Committee on External Research Review
12. Burke, M. A, & Sass, T. R. (2008) : **Classroom Peer Effects and Student Achievement** , florida state university, working papers 18 • june . federal reserve bank of boston
13. Diez-Amigo, S. (2014) **The Impact of College Peers on Academic Performance: Evidence from a Natural Experiment in Chile**. JEL Classification Codes: I2, J15, O15.
14. Ding, W. & Lehrer, S.F.(2005)" DO PEERS AFFECT STUDENT ACHIEVEMENT IN CHINA'S SECONDARY SCHOOLS , **The Review of Economics and Statistics** Volume 89, Issue 2
15. Dishion, T.J. & Tipsord, J. M. (2011) : Peer Contagion in Child and Adolescent Social and Emotional Development . **Journal ListHHS Author Manuscripts**, annu rev psychol : 62 :189 – 214.
16. Dijkstra, J. K & Cillessen, A. H. & Borch, C (2013) " Popularity and Adolescent Friendship Networks: Selection and Influence Dynamics. **American Psychological Association** . Developmental Psycholog, Vol. 49, No. 7, 1242–1252
17. Fredricks, J.A. & McColskey, W (2012)" The Measurement of Student Engagement: A Comparative Analysis of Various Methods and Student Self-report Instruments .

الوجه التي تفيد في زيادة الدافعية والانجاز الاكاديمي للتلاميذ .

٢. استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني (تعليم الزملاء) في التدريس لبعض الموضوعات التي تتماشى مع فهم وقدرات التلاميذ .

المراجع:

١. احمد اسماعيل حجي (٢٠٠٠) " ادارة بيئة التعليم والتعلم ، النظرية والممارسة داخل الفصل الدراسي " دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢. احمد بوزيان تيغزة (٢٠١٢) التحليل الاملي الاستكشافي والتوكيدي ؛ مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS وليزر LISREL ، دار المسيرة للطباعة والنشر .
٣. دينا صلاح الدين ابراهيم معرض (٢٠١٣) : تأثير الزملاء وعلاقتها بالصحة النفسية وفقا لمستويات الانجاز الاكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنصورة
٤. صلاح احمد مراد (٢٠٠٠) " الاساليب الاحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية " مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ .
٥. فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٢) " الاتصال الانساني بين المعلم والطالب " دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن .
٦. محمد مصطفى الذيب (٢٠٠٣) " علم النفس الاجتماعي التربوي ، اساليب تعلم معاصرة " عالم الكتب
7. Akey, T.M. (2006) "School Context, Student Attitudes and Behavior, and Academic Achievement: An Exploratory Analysis . **mdrc building knowledge to improve social policy** , New York City

- Graders . Child Development, August , **the Society for Research in Child Development**, Volume 78, Number 4, Pages 1186 – 1203
27. Klem, A, M. James P. Connell (2004) " Relationships Matter: Linking Teacher Support to Student Engagement and Achievement . **Journal of School Health** • September, Vol. 74, No. 7\ 262 – 273 .
 28. Kristoffersen, J.H. & Krægpøth, M. V. & Nielsen, H. S. & Simonsen, M (2015) **Disruptive School Peers and Student Outcomes.** DISCUSSION PAPER SERIESForschungsinstitut zur Zukunft der Arbeit Institute for the Study of Labor
 29. Lam, C (2012) **Estimating Various Kinds of Peer Effects on Academic Performance** . JEL Classification Numbers: D85, I21 . Department of Economics, University of Chicago .<mailto:tomlam@uchicago.edu>
 30. Liu, K. (2010) " **PEER GROUP EFFECTS ON STUDENT OUTCOMES: EVIDENCE FROM RANDOMIZED LOTTERIES**" . DOCTOR OF PHILOSOPHY in Leadership and Policy Studies. Graduate School of Vanderbilt University
 31. Lubbers, M. J. & Werf, V.D & Snijders, M ; Creemers, B.P.& Kuyper, H (2006) The impact of peer relations on academic progress in junior high . **Journal of School Psychology DOI:44(6),491 – 512** .Published by Elsevier Ltd
 32. Manskl, C.F (1993) Identification of Endogenous Social Effects: The Reflection Problem .**The Review of Economic Studies**, Vol. 60, pp. 531-542 .
 33. Mauro, C (2014) **Middle School Students' Perceptions on Academic Motivation and Student Engagement** . Master Theses ,The College at Brockport: State University of New York Digital Commons, Brockport .
 34. McEwan, P.J. (2003) Peer effects on student achievement: evidence from Chile Patrick J. McEwan . Economics of Education Review 22 **Elsevier Science Ltd**, 131–141
 35. McLoughlin, C.s (2009)" Positive Peer Group Interventions: An Alternative to Individualized Interventions for Promoting Prosocial Behavior in Potentially Disaffected Youth . university ,kent ohio usa . **electronic journal of research in educational psychology** 7(3),1131-1156 .
 18. Furrer, C. J & SKINNER, E. A. & PITZER, J. R (2014) : The Influence of Teacher and Peer Relationships on Students' Classroom Engagement and Everyday Motivational Resilience . **National Society for the Study of Education**, Volume 113, Issue 1, pp. 101-123 . Teachers College, Columbia University
 19. Goux, D & Gurgand, M & Maurin, E (2014) Adjusting Your Dreams? The Effect of School and Peers on Dropout Behaviour . Discussion Paper No. 7948 February . **The Institute for the Study of Labor (IZA) in Bonn** . local and virtual international research center
 20. Guzman, M. R . (2007) " **Friendships Peer , and Peer Pressure During the Teen Years Extension adolescent specialist** . *Neb Guide* . university of nebraska - lincoln extension, institute of agriculture and natural resources
 21. Harakeh Z, Vollebergh W.A (2012) : The impact of active and passive peer influence on young adult smoking : an experimental study , drug and alcohol dependence, **Elsevier Ireland Ltd** (2) 220 – 223
 22. Hamre, B. K. & Pianta, R.C. (2005) " Chapter 5: Student–Teacher Relationships" **Children's Needs**. American Psychological Association, Washington, pp ٤٩ – ٥٩
 23. Hugger, K. A. (2014) **EVALUATING THE EFFECTS OF PEER-ASSISTED LEARNING STRATEGIES (PALS) IN MATHEMATICS PLUS AN ANXIETY TREATMENT ON ACHIEVEMENT AND ANXIETY OF THIRD GRADE STUDENTS** , Doctor of Psychology (in School Psychology) University of Southern Maine .
 24. Jacobson, L. T. & Burdsal, C.A. (2012) Academic Performance in Middle School: Friendship Influences . **Global Journal of Community Psychology Practice**, 2(3), 1-12.
 25. Johnson, V.L. & Simon, P. & Mun, E.(2014) A Peer-Led High School Transition Program Increases Graduation Rates Among Latino Males . Rutgers , **The Journal of Educational Research**. 107:186–196 .
 26. Kindermann, T. A. (2007) Effects of Naturally Existing Peer Groups on Changes in Academic Engagement in a Cohort of Sixth

- Association** , Arizona . dev psychol . july ;47(4): 1141 – 1152
39. Thomas, A. M (2011) : **Parent and peer influences : their role in predicting adolescent moral values and delinquent behavior** ,. Master of Science . Colorado State University . Fort Collins, Colorado
40. Willms, J. D (2003) " STUDENT ENGAGEMENT AT SCHOOL A SENSE OF BELONGING AND PARTICIPATION, RESULTS FROM PISA 2000. **OECD ORGANISATION FOR ECONOMIC CO**, The report is published under the responsibility of the Secretary-General of the OECD
36. Monahan, K. C. & Steinberg, L & cauffman, E. (2010) : Affiliation With Antisocial Peers , Susceptibility to peer influence , and Antisocial behavior during the transition to Adulthood , nih public access , dev psychol 2009 november : 45 (6) :1520 – 1530
37. Peacock, G. G & Ervin, R.A & Daly, E. J & Merrell, K.W (2010) "**Practical Handbook of School Psychology " Effective Practices for the 21st century . the guil ford press . new york London** . library of congress cataloging in publication date. printed in united states of America
38. Schaefer, D.R & Simpkins, S.D & Vest, A.E & Chara (2012) : The Contribution of extracurricular activities to Adolescent Friendships : new insights through Social Network Analysis , **Psychological**